

تاج العروس من جواهر القاموس

والجمع قبله وقد قبلها قبولا عن اللحياني وفي الحديث : " رأيت عقيلًا يقبل غرب زمزم " أي يتلقاها فيأخذها عند الاستقاء . قال شمر : قصيرى قبال ككتاب : حية خبيثة تقتل على المكان هكذا سماها أبو الدقيش قال : وأزمت بفرسن بعير فمات مكانه وسماها أبو خيرة : قصيرى وقد ذكر في قصر . وقبل محرقة : جبل وبزنته أي هو على وزنه قرب دومة الجندل كما في العباب . قبله بهاء : د قرب الدربند كما في العباب والدربند هو باب الأبواب . قبلى كحلى : ع بين عرب والريان هكذا في النسخ عرب بالراء والصواب غرب بالغين المعجمة كسكر وهو جبل نجدي من ديار كلاب والريان : واد بحمى ضرية من أرض كلاب . والقابل : مسجد كان عن يسار مسجد الخيف . والمقبول والمقبل كمعظم : الثوب المرقع عن ابن الأعرابي وهو أيضا المردم والملبد والملبود . والقبلية بالكسر وبالتحريك وعلى الأول كأنه منسوب إلى القبلة وعلى الثاني إلى قبل محرقة وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام وقيل : ناحية من نواحي الفرع بين نخلة والمدينة على ساكنها أفضل السلام ومنه الحديث : " أنه أقطع بلال بن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها " . وعلى الضبط الأخير اقتصر ابن الأثير والصاغاني والزمخشري وغيرهم وقال ابن الأثير : هذا هو المحفوظ في الحديث قال : وفي كتاب الأمكنة : معادن القبلية بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء واء أعلم . قلت : وكأن المصنف عنى بقوله بالكسر إلى هذا فصحف وحرف وهو ليس من هذا الباب إنما محله الباء وذلك لأنني ما رأيت أحدا من المحدثين ضبط في الحديث القبلية بالكسر فتأمل ذلك . وقوله تعالى : " واجعلوا بيوتكم قبلة " أي متقابلة أي يقابل بعضها بعضا هكذا أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس قال : اجعلوها مسجدا حتى تصلوا فيها وعنه أيضا من طريق آخر : أمروا أن يتخذوا في بيوتهم مساجد وأخرج أبو الشيخ عن أبي سنان قال : قبل الكعبة وذكر أن آدم فمن بعده كانوا يصلون قبل الكعبة وهذا القول الذي اعتمده البيضاوي وفسر الآية به والأول أشهر . قبل كصر : ع عن كراع . وسموا مقبلا كمحسن منهم : تميم بن أبي بن مقبل أحد شعراء الجاهلية ؛ مخضرم عاش مائة وعشرين سنة ذكره المصنف في عور . ومحمد بن مقبل الحلبي : أحد المعمرين ملحق بالأحفاد بالأجداد آخر أصحاب الصلاح بن أبي عمر حدث عنه السخاوي بحلب والسيوطي وعبد الحق السنباطي وزكريا إجازة . قابلا مثل صاحب وقبلا مثل أمير وهذا قد تقدم له فهو تكرار قبولا مثل صبور . ومما يستدرك عليه : قبل المرأة : فرجها كما في المحكم وفي حديث ابن جريح : قلت لعطاء : محرم قبض على قبل امرأته فقال : إذا وغل إلى ما هنالك فعليه دم ؛

القبل وهو بضمّتين : خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والأنثى وقيل : هو للأنثى خاصة ووغل إذا دخل قاله ابن الأثير . ووقع السهم بقبل الهدف وبديره : أي من مقدمه ومن مؤخره . ويقولون : ما أنت لهم في قبال ولا ديار : أي لا يكثرثون لك قال الشاعر : . وما أنت إن غضبت عامر ... لها في قبال ولا في ديار